ازاد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفها مجازا فلشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت الرجل
علما واما عهدية والعهد اما ذكري نحو فعصى فرعون الرسول او ذهني نحو بالوادي المقدس اذهما
في الغار او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم **فصل** وقد تزاد ال زائدة
اي غير معرفة وهي اما لازمة كالتي في علم قارنت وضعه كالسموأل واليسع واللات والعزى او
في اشارة وهو الآن وفاقا للزجاج والناظم او في موصول وهو الذي والتي وفروعهما لانه لا يجتمع
تعريفان وهذه معارف بالعلمية والاشارة والصلة واما عارضة اما خاصة بالضرورة **كقوله**
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ۞ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ۞ **وقوله**
رايتك لما ان عرفت وجوهنا ۞ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ۞ لانه
بنات اوبر علم والنفس تمييز فلا يقبلان التعريف ويلتحق بذلك ما زيد شذوذا نحو ادخلوا
الاول فالاول واما مجوزة للمح الاصل وذلك ان العلم المنقول مما يقبل ال قد يلمح اصله فتدخل
عليه ال واكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك
وقد يقع في المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه في الاصل اسم للدم والباب كله
سماعي فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعروف ولم يقع في نحو يزيد ويشكر لان اصله الفعل
وهو لا يقبل ال واما **قوله** رايت الوليد بن اليزيد مباركا ۞ شديدا باعباء الخلافة كاهله ۞
فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد **فصل** من المعرف بالاضافة او الاداة ما
غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن عمر وابن العاص
وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم من اخوتهم والثاني كالنجم للثريا والعقبة والبيت
والمدينة والاعشى والداهنة لازمة الا في نداء او اضافة فيجب حذفها نحو يا اعشى باهلة واعشى
تغلب وقد تحذف في غير ذلك سمع هذا عيوق طالعا وهذا يوم اثنين مباركا فيه والله اعلم

هذا باب المبتدا والخبر

المبتدا اسم او بمنزلته
مجرد من العوامل اللفظية او بمنزلته مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم نحو الله ربنا ومحمد
نبينا والذي بمنزلته نحو وان تصوموا خير لكم وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي
خير من ان تراه والمجرد كما مثلنا والذي بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم
لان وجود الزائد كلا وجود ومنه عند سيبويه بايكم المفتون وعند بعضهم ومن لم يستطع
فعليه بالصوم والوصف نحو اقائم هذان وخرج نحو نزال فانه لا مخبر عنه ولا وصف
ونحو اقائم ابواه زيد فان المرفوع بالوصف غير مكتفى به فزيد مبتدا والوصف خبر ولا بد للوصف
المذكور من تقدم نفي او استفهام نحو خليلي ما واف بعهدي انتما ۞ اذا لم تكونا لي على من اقاطع ۞
ونحو اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ۞ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ۞ خلافا للاخفش
والكوفيين ولا حجة لهم في نحو خبير بنو لهب ۞ فلا تك ملغيا ۞ مقالة لهبي اذا الطير مرت ۞ خلافا

للناظم

٩

للناظم وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقدما وانما صح الاخبار به عن الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة
بعد ذلك ظهير واذا لم يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتدائيته نحو اقائم اخواك وان طابقه
في غير الافراد تعينت خبريته نحو اقائمان اخواك واقائمون اخوتك وان طابقه في الافراد
احتملهما نحو اقائم اخوك وارتفاع المبتدا بالابتداء وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدا
لا بالابتدا ولا بهما وعن الكوفيين انهما ترافعا **فصل** والخبر الجزء الذي
حصلت به مع المبتدا غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل فانه ليس مع المبتدا وفاعل
الوصف وهو اما مفرد او جملة فالمفرد اما جامد فلا يتحمل ضمير المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول
بالمشتق نحو زيد اسد اذا اريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الا ان رفع
الظاهر نحو زيد قائم ابوه ويبرز الضمير المتحمل اذا جرى الوصف على غير من هو له سواء خيف
اللبس نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء للغلام ام لم يلبس نحو غلام هند ضاربته هي
والكوفيون انما يلتزم الابراز عند الالتباس تمسكا بنحو **قوله**
قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت ۞ بكنه ذلك عدنان وقحطان ۞ والجملة اما
نفس المبتدا في المعنى فلا يحتاج الى رابط نحو قل هو الله احد اذا قدر هو ضمير الشان ونحو
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ومنه نطقي الله حسبي لان المراد بالنطق المنطوق
به واما غيره فلا بد من احتوائها على معنى المبتدا الذي هي مسوقة له وذلك بان تشتمل على اسم
بمعناه وهو اما ضميره مذكورا نحو زيد قام ابوه او مقدرا نحو السمن منوان بدرهم اي منوان
منه وقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى اي وعده **وقوله** الا ليت شعري هل الى ام معمر ۞
سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا ۞ اي لا صبر لي عنها واشارة اليه نحو ولباس التقوى
ذلك خير اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا لا تابعا للباس قال الاخفش او غيرهما نحو والذين
يمسكون بالكتاب الاية او على اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة او على اسم اعم منه نحو زيد
نعم الرجل **وقوله** فاما الصبر عنها فلا صبرا ۞ **فصل** ويقع الخبر ظرفا نحو والركب
اسفل منكم ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره كائن
او مستقر لا كان او استقر وان الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور **كقوله**
فان يك جثماني بارض سواكم ۞ فان فؤادي عندك الدهر اجمع ۞ ويخبر بالزمان
عن اسم المعنى نحو الصوم اليوم والسفر غدا لا عن اسماء الذوات فلا يجوز زيد اليوم فان حصلت
فائدة جاز كان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا واما نحو الورد في ايار واليوم خمر
والليلة الهلال فالاصل خروج الورد وشرب خمر ورؤية الهلال **فصل**
ولا يبتدا بنكرة الا ان حصلت فائدة كان يخبر عنها بمختص مقدم ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد
وعلى ابصارهم غشاوة ولا يجوز رجل في الدار ولا عند رجل مال او تتلو نفيا نحو ما رجل قائم او استفهاما

Copyright © King Saud University